النسخة2.

قال تعالى: (إقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم) صدق الله العظيم.

كانت بداية المعرفة بحرف ثم كلمة ثم معنى عشان يتوصّل العلماء إلى أدق التفاصيل العلمية في علاج بعض الأمراض المستعصية.

ومنها مرض الصرع المزمن.

لكن أبغاكم تتخيلون معاي أن للأسف في كثير مرضى ماراح يسعفهم الوقت للوصول للمستشفى و التأخير ممكن يؤدي لوفاة 39 شخص من أصل 100 شخص في حال أنهم تأخروا ولو بشكل بسيط.

من هنا جاءت فكرة البحث عن دواء يكون له نفس المفعول ويكون في مُتناول يد المريض،

ألا وهي: (تطوير ناقل بتقنية النانو متناهي الصغر يؤخذ عن طريق العصب الشمي)

تعالوا معاي نشوف طريقة العلاج المعروفة لهذا المرض ، أن مريض الصرع المزمن يحتاج يروح للمستشفى عشان يأخذ الدواء عن طريق الوريد، وهذي العملية كلها تأخذ وقت وللأسف احتمال كبير أنه يفقد حياته.

فتقنية النانو راح تكون علاج فعال وسهل في نفس الوقت بحيث يمكن لأي شخص معاه أنه ينقذه من النوبة العصبية.

لكن الدماغ الطبيعي فيه حاجز خلقه الله فينا يمنع ويهاجم أي مواد ضارة وغريبة عليه، فأنا فكرت كيف نقدر نخترق فيها هذا الحاجز و ننقل الأدوية لكن عن طريق مجرى مُختلف؟

وهي تطوير وتوصيل مركبين دوائيين متناهية الصغر من أدوية الصرع لهم طريقة عمل مختلفة إلى الدماغ مباشرة، عشان يوقف النشاط الصرعي، **من خلال العصب الشمي (أيْ عن طريق بخاخ الأنف).**

ولكن من الضروري أنو تكون حجم جزيئات النانو أصغر من قطر العصب الشمي عشان تخترق المنطقة.

بهذه الطريقة قدرنا نكتشف بوابة أخرى مهمة لعلاج الصرع المستمر بصورة سريعة وبأقل أثر جانبي، ومقارنةً بالطريقة التقليدية راح نشوف أن البخاخ الشمي راح يكون أفضل في الوقت وأكفأ في امتصاص واستقرار العقاقير المضادة للصرع في الجسم.

وعلى أساسها أجرينا التجارب لمدة 10 شهور عشان نتوصل إلى مكونات متوافقة، وأدوية فعالة للمرض، وبحمد الله نجحنا في صناعة تركيبة دوائية بحجم 70 نانومتر متجانسة مع بعضها البعض إلى حد كبير.

بكذا اكتشفت إني قدرت أنقذ أكبر عدد من المرضى المصابين بهذا الصرع المستمر.

وعشان أتأكد من فاعلية العلاج اختبرنا هذي التركيبة على فئران مصابة بالصرع، وتوصلنا إلى نتائج ممتازة في تحسين السيطرة على النوبات الصرعية وتقليل تأثيرها على المصاب.

بناءً على هذه الدراسات والنتائج الإيجابية ، نقدر نقول أن تقنية النانو اهي الحل الواعد لعلاج هذا المرض لأنه يمكن من خلاله توجيه العلاج بدقة عالية للمواقع المصابة في الدماغ.